

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع و مدخل البحث

نوع البحث في هذا البحث هو البحث ميداني. يدرس البحث الميداني بشكل مكثف حول خلفية الوضع الحالي، وتفاعل المجتمع والفرد والجماعة والمؤسسة والمجتمع.^{٥٣} وفي هذا البحث المدخل المستخدم هو مدخل كمي, لأنه لحل المشاكل المصادفة ويتم ذلك بعناية وبشكل منهجي، وتكون البيانات المجمعة على شكل سلسلة أو مجموعة من الأرقام.^{٥٤}

في هذا البحث، كان التصميم التجريبي المستخدم عبارة عن تصميم شبه تجريبي. يحتوي هذا التصميم على مجموعة الضابطة، لكن لا يمكنه العمل بشكل كامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة.^{٥٥} المتغير المستقل في هذه الدراسة هو استخدام وسيلة الرسوم المتحركة. بينما المتغير التابع في الدراسة هو نتيجة التعلم والإتقان ومهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

يهدف هذا البحث إلى اختبار مخرجات التعلم ومهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية. يتضمن هذا البحث التجريبي المجموعة التجريبية بالإضافة إلى المجموعة الضابطة.

⁵³ Husaini Usman dkk, Metodologi Penelitian Sosial. (Jakarta, PT. Bumi Aksara, 2006),h 5

⁵⁴ Toto Syatori Nasehuddin, Nanang Gozali, (2015), Metode Penelitian Kuantitatif, Bandung Pustaka Setia, hal. 68

⁵⁵ Arikunto, Suharsimi, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Edisi Revisi V, (Jakarta: Rieneka Cipta, 2002), hlm.239

ب. تصميم البحث

كان تصميم هذه الدراسة عبارة عن تصميم شبه تجريبي باستخدام تصميم مجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي. يتضمن هذا التصميم فصلاً تجريبياً وفئة تحكم يتم إجراؤها اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً. تم إعطاء جميع الطلاب اختباراً قبلياً لتحديد القدرات المعرفية الأولية للطلاب على مهارة الكلام. بعد العلاج، سيتم إعطاء جميع الطلاب اختباراً لاحقاً لنتائج التعلم. ثم تتم مقارنة نتيجة الاختبار البعدي لنتائج التعلم مع درجة الاختبار القبلي، بحيث يمكن رؤية تأثير العلاج المقدم للطلاب.

فيما يلي صورة لنموذج تصميم شبه تجريبي لتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئ:⁵⁶

الجدول ٣,١. تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئ

(R)	O1	X	O2
(R)	O3		O4

وصف :

O₁ : تم إجراء الاختبار السابق في المجموعة التجريبية

O₂ : تم إجراء الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

O₃ : تم إجراء الاختبار السابق في المجموعة الضابطة

O₄ : تم إجراء الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, 2013), hlm. 78

X : العلاج (استخدام وسيلة الرسوم المتحركة)

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت هذه الدراسة أيضًا تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة للاختبار البعدي فقط، لمعرفة الاختلافات في المهارة الكلام لمجموعات الطلاب الذين تعلموا استخدام طريقة وسيلة الرسوم المتحركة ومجموعة الطلاب الذين يستخدمون الطرق التقليدية.

تم إجراء هذا البحث على مرحلتين، وهما مرحلة ما قبل البحث وتنفيذ البحث. فيما يلي خطوات المرحلتين:

١. مرحلة ما قبل البحث

أ) استبيان تحديد المشكلة واستبيان الملاحظة حول الكلام واستبيان لمراقبة عملية التعلم للطلاب من خلال المقابلات مع معلمي الفصل الثامن بمدرسة ١ بنجر المتوسطة الحكومية.

ب) تحديد عدد عينات الطلاب من إجمالي عدد الطلاب الفصل الثامن بمدرسة ١ بنجر المتوسطة الحكومية تقنية أخذ العينات العشوائية.

ج) إعداد أدوات البحث في شكل منهج، وخطة الدرس، ومواد التدريس وورقة عمل الطالب.

د) تصميم أدوات البحث في شكل اختبار قبلي، واختبار بعدي، وورقة عمل الطالب، واستجابات الطلاب ونماذج التقييم.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

أ) تنفيذ عملية التعلم وجهًا لوجه في الفصل التجريبي باستخدام وسيلة الرسوم المتحركة وتنفيذ عملية التعلم وجهًا لوجه في الفصل الضبط دون استخدام وسيلة الرسوم المتحركة.

ب) تقييم نتائج التعلم من نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

ج) جمع البيانات عن مخرجات تعلم الطلاب الكلام لدى الطلاب.
د) التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (برنامج SPSS ٢٥,٠٠)

هـ) تطوير المناقشة واستخلاص النتائج من نتائج البحث.

٣. المرحلة النهائية

أ) معالجة وتحليل ومقارنة البيانات مع المجموعة الطابطة.
ب) جمع بيانات إتقان مهارة الكلام في المجموعة التجريبية وبيانات المجموعة الطابطة.

ج. مجتمع البحث و عينته

الأشخاص في هذا البحث جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية الذين تم تسجيلهم في المدرسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حيث كان هناك ٨ فصول و ٣٤ طالبًا في كل فصل. لذا، إذا كان المجموع فسيكون هناك ٢٧٢ طالبًا.

سيتم أخذ العينات عن طريق تقنية أخذ العينات المستهدفة. تم اختيار العينة مع بعض الاعتبارات، وهي الطلاب الذين يعرفون حقًا موضوع بحثنا أو يتمتعون بالكفاءة فيه. وكانت العينة في هذه الدراسة هي فئة الصف الثاني وتحديدًا الثامن أ. وعددهم ٣٤ طالبًا، والثامن ب أي ٣٤ طالبًا.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

هناك نوعان من البيانات المطلوبة في هذا البحث, وهما البيانات الأساسية والبيانات الفرعية.

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة في الميدان من قبل الشخص الذي يجري البحث أو الشخص المعني الذي يحتاج إليها. البيانات المتعلقة بنتائج التعلم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة هي البيانات الأساسية في هذه الدراسة.

ب) البيانات الفرعية

البيانات الفرعية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يجرون البحوث من المصادر الحالية. تُستخدم هذه البيانات لدعم المعلومات الأساسية التي تم الحصول عليها، يمكن أن يكون في شكل بيانات أرشيف المدرسة والمعلم، والمرافق المدرسية، وما إلى ذلك.

٢. مصدر البيانات

في هذا البحث، مصادر البيانات المستخدمة هي:

أ) المستجيبون من طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ب) المخبر الذين يقدمون معلومات لدعم البيانات من المعلمين ومدير المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ج) أرشيفات المدرسة التي تحتوي على بيانات أو معلومات تدعم هذا البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هو نشاط للباحثة في إيجاد البيانات اللازمة للحصول على المعلومات في شكل معلومات دقيقة وموضوعية. لذلك، عند جمع البيانات، يجب استخدام الأساليب العلمية بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة ويمكن الوثوق بها من قبل الباحثة. لجمع البيانات في هذا النوع من البحث، استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات التالية.

١. الاختبار

الاختبار عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التدريبات بالإضافة إلى الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة الاستخباراتية أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.^{٥٧} الاختبار هو أداة يستخدمها الباحثة لاستكشاف البيانات المتعلقة بنتائج تعلم الطلاب المتعلقة بإتقان مهارة الكلام والتي تم إجراؤها قبل التجربة وبعدها. في هذه الدراسة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي.

٢. التوثيق

يأتي التوثيق من كلمة مستند، مما يعني العناصر المكتوبة.^{٥٨} عند تنفيذ طريقة التوثيق، يقوم الباحثون بالتحقيق في الأشياء المكتوبة مثل الكتب والوثائق وغيرها. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون التوثيق كأسلوب لجمع البيانات من خلال جمع ومعالجة وتخزين الأشياء المتعلقة ببيانات المدرسة.

٣. الملاحظة

⁵⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), hlm. 150.

^{٥٨} مرجع نفسه، ص. ١٥٤.

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال الملاحظة ، مصحوبة بتسجيلات لحالة أو سلوك الكائن المستهدف.

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاطلاع على تفاصيل حول مصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات في الجدول التالي:

الجدول ٣,٢. البيانات, مصدر البيانات, أساليب جمع البيانات في هذا البحث

رقم	البيانات	مصدر البيانات	أساليب جمع البيانات
١	البيانات الأساسية (البيانات المتعلقة بنتائج التعلم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة هي البيانات الأساسية في هذه الدراسة)	المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (المستجيبين)	الاختبار
٢	البيانات الفرعية (في شكل بيانات أرشيف المدرسة والمعلم، والمرافق المدرسية، وما إلى ذلك)	مدرس ورئيس المدرسة المخبر والمستندات (إدارة المدرسة)	التوثيق

و. تصميم القياسات

أدوات لقياس نتائج مهارات التحدث في شكل اختبار قبلي وبعدي في شكل اختبار شفهي يبلغ مجموعها ١٠ أسئلة. اجتازت الأسئلة أولاً اختبارات الصلاحية والموثوقية.

الجدول ٣,٣. التفاصيل لمهارة الكلام وفقاً لتوفيق الرحمن في مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم و التعلم السياقي: ^{٥٩}

الجانب	النتيجة	المعيار
النطق		
	٥	مفهوم تماماً مع لكنة أجنبية خفيفة
	٤	مفهوم إلى حد بعيد مع وجود لكنة أجنبية واضحة
	٣	بعض أخطاء النطق تستدعي الإنصات بإمعان, وقد تقود إلى سوء فهم ما يعينه المتحدث أحيانا
	٢	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق
	١	لا يمكن فهم ما يعينه لكثرة أخطاء النطق
النحو و الصرف		
	٥	يرتكب أخطاء نحوية و صرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى
	٤	مع كثرة أخطائه النحوية يمكن فهم ما يعينه تماماً
	٣	تسبب أخطائه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا
	٢	يصعب فهم ما يقوله - إلا القليل - بسبب الأخطاء النحوية
	١	لكثرة الأخطاء النحوية لا يمكن فهم أي شيء مما يقول
المفردات		

^{٥٩}توفيق الرحمن, مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم و التعلم السياقي (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١٥), ٢-٤.

يستخدم نفس المفردات التي يفضلها متحدث اللغة الأصلي	٥	
يستخدم ألفاظا غير معتبرة أحيانا ولكن ما يقول مفهوم تماما	٤	
ينتقى بعض الألفاظ الخاطئة أحيانا مما يتسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	٣	
ثروته اللغوية من المفردات محدودة ويستخدم المفردات في غير السياق المناسب أحيانا	٢	
جهله بالكثير من المفردات اللغوية يجعل حديثه غير مفهوم على الإطلاق	١	
		الطلاقة
يتحدث بطلاقة وبلا مجهود واضح كأني متحدث أصلي باللغة	٥	
مع بعض التردد والتكرار يستطيع أن يعبر تماما عما يريد	٤	
يكثر من التردد والتلعثم والبطء الشديد في التعبير عما يريد وقد يصعب فهم بعض فقرات حديثه	٣	
يكثر من التردد وتطول فقرات صمته حتى يصعب فهم ما يعينه	٢	
لا يمكن فهم ما يعينه لكثرة تردده وطول فقرات الصمت من جانبه	١	
		الاستماع و الفهم
يفهم ما يقال له بالسرعة العادية دون صعوبة واضحة	٥	
يفهم كل ما يقال له تقريبا بالسرعة العادية مع استفسار من وقت لآخر عن معنى السؤال	٤	
يستطيع أن يفهم أغلب ما يقال له بعد إعادة السؤال أكثر من مرة	٣	

يُجد صعوبة شديدة في متابعة ما يقول له الممتحن	٢	
لا يفهم أسئلة الممتحن على الإطلاق	١	
		الفصاحة
عند التحدث بطلاقة	٥	
عند التحدث بطلاقة تقريبا	٤	
عند التحدث بطلاقة أقل	٣	
عند التحدث بطلاقة قليلا	٢	
عندما لا يتحدث بطلاقة	١	
		اللهجة
التنغيم في اللهجة مناسب ودقيق مثل اللهجة	٥	
يتطابق التنغيم في اللهجة مع اللهجة	٤	
تنغيم اللهجة ونطقه يكاد يكون نفس اللهجة	٣	
التنغيم واللهجة في اللهجة يشبهان إلى حد ما اللهجة	٢	
لا يتطابق التنغيم واللغة في اللهجة مع اللهجة	١	
		شجاعة الآراء
شجاع جدا في التعبير عن الرأي باللغة العربية	٥	
يجرؤ على المجادلة في التعبير عن الآراء باستخدام اللغة العربية	٤	
يتردد في إبداء الرأي باللغة العربية	٣	
يفتقرون إلى الشجاعة للجدل في التعبير عن الآراء باستخدام اللغة العربية	٢	
لا تجرؤ على المجادلة في التعبير عن الآراء باستخدام اللغة العربية	١	

ثم يتم حساب نتائج هذه الأسئلة باستخدام الصيغة:⁶⁰

$$N = \frac{\text{Jumlah skor yang diperoleh}}{\text{Jumlah skor maksimal}} 100\%$$

تستخدم معايير التقييم دليل التقييم من قبل وزارة التربية والتعليم والثقافة:⁶¹

الجدول ٣,٤. تفسير نتيجة تعلم الطلبة

البيان	التقديرات	الرقم
ممتاز	$96 \leq X \leq 100$	١
جيد جدًا	$86 \leq X \leq 95$	٢
جيد	$75 \leq X \leq 85$	٣
ناقص	≤ 74	٥

ز. أسلوب تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم تقسيم تقنيات تحليل البيانات التي تم إجراؤها إلى قسمين، وهما التقنيات أحادية المتغير والتقنيات ثنائية المتغير:

أ. التحليل أحادي المتغير

⁶⁰ Ida Farida, *Evaluasi Pembelajaran Berdasarkan Kurikulum Nasional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), hlm. 171.

⁶¹ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Panduan Penilaian Untuk Sekolah Menengah Pertama*, (Jakarta: 2015), hlm, 64.

التحليل أحادي المتغير هو تحليل يتم تطبيقه على متغير واحد. يهدف هذا التحليل إلى تحديد التوزيع التكراري لكل متغير بحثي.^{٦٢}

١. تعني (M)

يتم استخدام المتوسط لإيجاد متوسط قيمة الدرجة الإجمالية لجميع الإجابات التي قدمها المستجيبون، والتي يتم ترتيبها في توزيع البيانات.

٢. الوسيط (Me)

الوسيط هو قيمة تقسم مساحة الرسم البياني للتردد إلى أجزاء متساوية. يتم استخدام الوسيط للعثور على القيمة الوسطى للدرجة الإجمالية لجميع الإجابات التي قدمها المستجيبون، والتي يتم ترتيبها في توزيع البيانات.

٣. الوضع (Mo)

الوضع هو القيمة التي تحدث بشكل متكرر/القيمة الأكثر تكرارًا في توزيع البيانات.

ب. التحليل ثنائي المتغير

يستخدم التحليل ثنائي المتغير لاختبار العلاقة بين متغيرين، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع.^{٦٣}

بعد الحصول على بيانات درجة الاختبار، يتم الاستمرار في مراحل الاختبار باستخدام SPSS ٢٠٥ على النحو التالي:

⁶² Hulu VT, Sinaga TR. *Analisis Data Statistik Parametrik Aplikasi SPSS dan Statcal: Sebuah Pengantar Untuk Kesehatan*. Yayasan Kita Menulis; 2019. Hlm. 104.

^{٦٣} مرجع نفسه، ص ١٠٦.

١. اختبار الطبيعية

يهدف اختبار الحالة الطبيعية في هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت العينة موزعة بشكل طبيعي أم لا. التوزيع الطبيعي هو توزيع متماثل مع الوضع والمتوسط والوسيط في الوسط أو في المركز. مستوى الأهمية المستخدم هو $\alpha = 0,05$ إذا كانت $\text{sig} > 0,05$ ، فسيتم إعلان البيانات طبيعية. ومع ذلك، إذا كانت $\text{sig} < 0,05$ ، فإن البيانات ليست طبيعية. يتم الحساب باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥,٠.

٢. اختبار التجانس

بعد اختبار الطبيعية، تم إجراء اختبار التجانس. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان للعينتين تباين متجانس أم لا.^{٦٤} مستوى الأهمية المستخدم هو $\alpha = 0,05$ إذا كانت $\text{sig} > 0,05$ ، فسيتم إعلان البيانات تجانس. ومع ذلك، إذا كانت $\text{sig} < 0,05$ ، فإن البيانات ليس تجانس. إذا كانت البيانات عادية ومتجانسة، فإن الاختبار المستخدم هو اختبار T. إذا كانت البيانات غير طبيعية ومتجانسة، فإن الاختبار المستخدم هو اختبار U. وإذا كانت البيانات عادية ولكنها غير متجانسة، فإن الاختبار المستخدم هو اختبار U.

٣. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية في هذه الدراسة باستخدام صيغة اختبار T. تم استخدام حسابات العينة المزدوجة اختبار T لقياس الإتيان بمستوى معنوي $= 0,05$. واستخدم أيضًا اختبار U إذا كانت إحدى البيانات غير طبيعية. يتم الحساب باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥,٠.

⁶⁴ Husaini Usman dan Purnomo Setadi Akbar, *Pengantar Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2000), h.133.

أ) اختبار تي (T)

قبل إجراء تحليل اختبار تي للعينة المستقلة، يجب أن تفي البيانات أولاً بالمتطلبات الأولية، وتشمل هذه الشروط:

- ١) البيانات في شكل فترات أو نسب
- ٢) تأتي بيانات العينة من السكان الموزعين بشكل طبيعي
- ٣) لا يختلف التباين بين العينتين اللتين تتم مقارنتهما اختلافاً كبيراً (متجانس)
- ٤) البيانات تأتي من عينتين مختلفتين

يمكن رؤية اتخاذ القرار من مستوى كبير. إذا كانت $\text{sig} > 0.05$ ، فسيتم قبول H_0 وإذا كانت $\text{sig} < 0.05$ ، فسيتم رفض H_0 .

ب) اختبار U

اختبار $Mann-Whitney U$ هو اختبار إحصائي غير معلمي يستخدم في البيانات الترتيبية أو الفاصلة، إذا كانت البيانات لا تفي بواحد أو أكثر من اختبارات المتطلبات الأساسية.

يمكن رؤية اتخاذ القرار من مستوى كبير. إذا كانت $\text{sig} > 0.05$ ، فسيتم قبول H_0 وإذا كانت $\text{sig} < 0.05$ ، فسيتم رفض H_0 .